

حلقات نور على الدرب (543) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب وان وضعها في اوقاتها يحتم على مسلم ان يعتني بها غاية الاعتناء وان يؤديها في اوقاتها التي شرع الله جل وعلا - [00:00:00](#) والا يتساهل او يتكاسل واذا فرض او واذا وجد في حالات ان النوم غلب على الانسان فلن يستيقظ الا بعد طلوع الشمس او غير ذلك من الاوقات فان الذي عليه ان يصلي الصلاة - [00:00:23](#) حين يقوم من نومه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فليس عليه في هذه الحالة الا ان يصليها اذا ذكر - [00:00:44](#) لكن ما ذكره السائل من التكاسل والتهاون هذا لا يعفيه من المسؤولية ولو ان السائل نام بعد العشاء لا استيقظ مبكرا ولهذا فان الرؤوف بالامة محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:01:01](#) انما كره الحديث بعد صلاة العشاء والسمر لانه يقعد عن صلاة الفجر ولذلك جاء في الحديث الصحيح كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها اي السمر لان من سمر بعد العشاء - [00:01:30](#) وسهر في الغالب سوف يثقل عليه القيام لصلاة الفجر في وقتها وقل من يسلم من ذلك الا من اعانه الله لا سيما في هذا الزمن الذي كثرت اسباب السهر والمغريات به - [00:01:50](#) كما تكاثرت المثبطات عن الطاعة والمضعفة للنفس عن تحملها وقد قال الله في امر الصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين فامر الصلاة ثقيل على من لم يكونوا من الخاشعين والانسان ينبغي ان يعالج نفسه - [00:02:11](#) ليكون من عباد الله المتقين حتى يؤدي صلاة تنهاه عن الفحشاء والمنكر انصح السائل والمستمعين كافة ان يحاولوا المبادرة الى النوم في وقت مبكر حتى يستيقظوا لصلاة الفجر في وقت مبكر. لا. وحتى يؤديها في - [00:02:34](#) وقتها مع الجماعة لان من طهر الى منتصف الليل او بعده او قرب الفجر يصعب بكثير ان يستيقظ لصلاة الفجر الا من ندر من اطاعه الله جل وعلا اعانة ولقاه توفيقا وتسديدا - [00:02:59](#) وهذا انما يكون للمتقين ولو ان اتقينا الله حق تقواه لكننا في حال من السعادة والعز والاستقرار والامن في كل مكان من اوطان المسلمين ولكن المسلمين اضاعوا امر الله وفرطوا في - [00:03:22](#) اوامر رسوله وتهاونوا بدين الاسلام وجلبوا من مسببات الفساد والبلاء والشر من سينما وتلفزيون واغان ماجنة وقصص منحرفة وتمثيلات مظلة ما افسد على الناس حياتهم واضاع بركات اوقاتهم وصددهم عن دين الله جل وعلا. فنسأل الله السلامة والهداية. ونسأله للسائل والمستمع - [00:03:38](#) والمتكلم ان يوفقهم جل وعلا لما يقربهم من رضوانه ويباعدهم من سخطه انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد. امين. لكن اه اذا نستطيع ان نقول ان مثل هذا - [00:04:08](#) يأتي بتأخير الصلاة الى بعد جاء في كلامي ان نعم لان اردت ان يعني اعيد نعم هو يأتي لأنه ما دام عن تكاسل وتساهل وتهاون فهو يأتي وانما الذي لا اثم فيه من - [00:04:20](#)

طلبه النوم بدون تفريط منه. نعم اه سؤاله الثاني يقول اني اعلم بمؤسسة ومعظم موظفيها لا يصلون حتى صاحب المؤسسة لا يصلي ولا المسؤولين فيها آآ لا يصلون ونحن الموظفين الذين يصلون نجمع - [00:04:36](#)

بعضنا ونصلي ولله الحمد امام الجميع. مع العلم مع العلم اننا ننصح الجميع بالصلاة معنا ولا نستطيع مكالمة بعض الموظفين اما لانهم لم يصلوا من قبل او لاسباب اخرى لا ندري ما هي. فالسؤال هل نحن اثمون؟ وهل علينا ذنب لعدم جلبهم بالقوة - [00:04:55](#)

الصلاة معنا وهل لنا ان نخبر الهيئة عنهم الجواب ان الذي عليكم ان تنصحوهم وتأمرؤهم بالمعروف واذا لم يجد ذلك ان تبلغوا عنهم السلطة واذا لم يحصل لكم ما تريدون من حملهم على الصلاة - [00:05:14](#)

ان تتركوا العمل معهم الا اذا لم تجدوا مصدر رزق الا معهم عمل فان تصبروا وتلحوا وتكثروا من الالحاح عليهم والدعوة لهم بترك هذا المنكر العظيم لان ترك الصلاة عن تعمد كفر بالله سبحانه وتعالى - [00:05:41](#)

لان ترك الصلاة تعمدا مبيح للدم اي ان من تعمد ترك الصلاة وامر بها فلم يمتثل انه يقتل كما ان تارك الصلاة لا يرثه ذووه متعمد لترك الصلاة لا يصح العمل معه ولا التعاون معه. نعم. على شيء الا اذا لم تجد وسيلة - [00:06:03](#)

لرزقك وعيشك الا بالعمل معه فان تعمل معه فيسب العيش وان لا تصاحبه ولا تحبه ولا تأنس به ولا تظهر له البشري والفرح والاستبشار لعلك ان تنجو بذلك وبالله التوفيق - [00:06:32](#)

آآ هذه رسالة وردت من جدة من المرسل الف سين الف يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعد ارجو يا اخ سليمان عرض مشكلتي هذه على احد المشايخ وارجو ان - [00:06:50](#)

تجد عندهم الحل الوافر ويقول مشكلتي تقدمت لطلب يد ابنة خالي آآ خالي اخو امي ووافق على ذلك الا انه اتضح لنا بان جدتي ام امي قد ارضعتني عدة رضعات - [00:07:03](#)

ولكن لم ارضع مع خالي لاني لست مقارب سنه. وكذلك البنت لم ترضع من جدتي التي انا رضعت منها. كذلك ان والدتي لم ترضع بنت لم ترضع البنت او احد آآ اخوتها وانا كذلك لم ارضع من ام البنت - [00:07:21](#)

او احد اه اخوتي رضع منها. المهم ان الرضاعة التي تمت بواسطة الجدة الكبيرة والتي تخصني انا الرضاعة وليست البنت. فهل في هذه الحالة اصبح عم للبنت ام يجوز للزواج منها؟ فمثل ما سبق ان السؤال آآ يكمن في اني هو - [00:07:38](#)

اعاد السؤال مرة اخرى الجواب ان كنت رضعت من جدتك ام امك خمس رضعات فاكثر فانت عم البنت ولا يحل لك الزواج منها وان كان وضعك اقل من ذلك فانها تحل لك - [00:07:58](#)

وقد ثبت في الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة خمس رضعات معلومات يحرم من ومفهوم هذا الحديث ان ما دون خمس رضعات لا يحرم وبالله التوفيق آآ هذه من عبد الله آآ - [00:08:18](#)

فضل عبد القادر من السودان مدينة توتي الخرطوم. يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والصلاة والسلام على رسوله وبعد في بداية حديثي اود ان اشيد بالبرنامج الذين يجيبون على اسئلة المستمعين واقول - [00:08:36](#)

آآ واقول لهم احسن الله اليكم. اما سؤالي هو عن فضل ذكر الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم الجواب ان الصلاة على الرسول عليه افضل الصلاة والتسليم له فضل عظيم وقد ثبت في الحديث - [00:08:58](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا فالصلاة اذا صلاها العبد على رسول الله يصلي الله عليه بها عشرا. وقد امر الله بالصلاة والتسليم على نبيه فقال - [00:09:18](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ففضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فضل عظيم وختم الدعاء بالصلاة عليه عليه افضل الصلاة والتسليم من اعظم اسباب اجابة ذلك الدعاء - [00:09:37](#)

فاذا دعا الداعي ربه ابتداء دعاءه بالثناء على الله وتمجيده وتعظيمه ثم سأل ربه حاجته ثم ختم دعاءه بصلاته على رسول الله فان الله هذا حري ان يستجاب له دعاؤه ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم - [00:09:56](#)

وبالله التوفيق آآ الرسالة هذه وردت من راشد سليمان الصغير الوصابي يسأل عن الزيادة في فاتورة البيع يقول آآ اني اعلم في احد

المحلات التجارية في بقالة ويأتي الي بعض الزبائن الاجانب الذين يعملون في شركات اجنبية او وطنية ويشترون مني بعض الحاجيات والسلع ثم - [00:10:15](#)

يطلبون مني فاتورة بمشترياتهم وان ازيد لهم قيمة المشتريات خمسين بدلا من اربعين ريال مثلا. وذلك ليقدموا الفاتورة الى جهة في عملهم ويقبضون قيمتها مستفيدين بالفرق لصالحهم. فارجو فتواكم عما يصيني من اثم - [00:10:39](#)

قاع تصرفي هذا من عدمه وتفضلوا فظيلتكم بقبول عظيم احترامي الجواب ان هذا محرم وهو من الاعانة على اكل اموال الناس بالباطل ومن ظلم الناس للناس وجاء في الاثر شر الناس من ظلم الناس للناس - [00:10:59](#)

فهذا اثم وظلم وتأخير للسحت وخيانة لاصحاب تلك الشركات تأخير للحرام واعانة على الباطل فيجب على المسلم ان يتجنبه ولا يحل لاصحاب محل ان يكتب فاتورة كاذبة لانه من الكذب والزور - [00:11:23](#)

نسأل الله السلامة من ارتكاب المحرمات وبالله التوفيق. نعم اه الرسالة هذه وردت من محمد زكريا من نجران يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه وبعد اثني على المشائخ وجميع من ساهم في هذا البرنامج - [00:11:50](#)

اه ولدي اسئلة اولاً كثير من بعض الاصدقاء الشباب يؤسفني الاسف الشديد عدم اهتمامهم بالصلاة واوقاتها فانا معهم اه نلعب في الملعب وعند قرب وقت المغرب اتركهم واذهب الى المسجد للصلاة - [00:12:08](#)

وهم ما يزالون في لعبهم لكرة القدم حتى يمر المغرب. فهل علي ذنب في لعبي معهم علما بانهم عارفون كل شيء؟ ولكن معطلون مشغولون بالكورة ولو نصحتهم كأنهم لا يسمعون - [00:12:25](#)

الجواب ان اللعب اصل اللعب ليس من الامور المباحة لانه مما يصد عن ذكر الله وعن الصلاة فكيف اذا انضم اليه مجالسة هؤلاء المفرطين التاركين للصلاة الذين يخشى ان تسري عدواهم الى من يجالسهم - [00:12:44](#)

لان المجالسة والمصاحبة اثر من اثار الاقتداء والتأثر ولا يجوز لك ايها السائل ان تلاعبهم او تصاحبهم او تجالسهم ما دمت تجد في ذلك سعة وليس عليك لازم ان تلعب اصلا فكيف - [00:13:16](#)

يكون لازم ان تلعب مع هؤلاء بالذات بل ابتعد عنهم ولا تلعب معهم ولا تجالسهم خشية ان يصيبك عذاب الله اذا نزل فان العذاب اذا نزل اصاب الصالح والطالح اصاب مرتكب الذنب - [00:13:39](#)

وغيره وكان على من هو مسؤول عن امثال هؤلاء من ذوي حسبة وغيرهم ومن السلطة ان تمنع اللاعبين عن اللعب اوقات الصلاة لان اضاءة الصلاة من اعظم اضاءة امر الله واطاعة امر الله سبب للفساد في الارض وحلول النقم واستشراء البلاء والشر والفوضى -

[00:13:59](#)

هو الاضطراب لا شك ان ارتكاب المعاصي واعلانها وتعطيل الصلوات عن اوقاتها من اعظم فساد الامم وتدميرها والقضايا على كيانها وذهاب ريحها وبركات اوظاعها وهذه الالعب المعروفة في الرياضة من اعظم اىظاع اسباب اضاءة الصلاة - [00:14:25](#)

فعلى القائمين عليها وعلى القائمين عليهم ان يرعوهم ويأمرهم ويزجروهم عن ما حرم الله ويعاقب من يتساهل بامر الله ويطرد من اللعب من الاندية الرسمية من كان يتساهل بامر الصلاة ولا يؤديها - [00:14:46](#)

والمسؤولية تقع على كل واحد فان كل انسان في هذا في هذه الامة الاسلامية مسؤول الراعي الاول ونوابه والمسؤول الاعمال وكل شخص يحمل يتحمل مسؤولية فهو مسئول عن من تحت يده - [00:15:03](#)

سواء كانوا لاعبين او كانوا اصحاب عمل مسؤول عنهم ومحاسب عليهم. وعلى تفريطهم اذا تساهل. فعليك انت ايها السائل ان تتجنب اللعبة مع هؤلاء وان تبتعد منهم غاية الابتعاد وان تترك اللعب كله وان لم تتركه ان - [00:15:19](#)

تحافظ على الصلاة عند حضور وقتها وان تؤديها مع الجماعة. والا تحضر لملاعب يبعده عن الصلاة مع الجماعة وعلى المسؤولين على كافة اوضاعهم ومستوياتهم ان يخافوا الله في هذه الامة وان يصدوا الشباب عن الانحراف - [00:15:40](#)

سلوك في صراط الذين ظلوا عن هدي نبيهم وبعدوا عن دينهم حتى لا تصيبنا المصيبة وحتى لا يقع علينا بلاء بسبب تفريطنا وبالله التوفيق آآ سؤاله الاخير سؤال محمد زكريا - [00:15:58](#)

اه في الحقيقة جاءت الاجابة عليه في اجابتم على السائل الاول اه عين نون من الرياض والذي يسأل عن تأخير صلاة الفجر بسبب النوم اه ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي اه عرضنا فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:16:14

عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء وقد اجاب على اسئلة السادة اي نون من الرياض ويسأل عن تأخير صلاة الفجر والمستمع الف سين الف من جدة تعني الرضاعة وعبد الله فضل عبد القادر من السودان مدينة توتا الخرطوم راشد سليمان الصغير والصابي واخر رسالة محمد زكريا من نجران - 00:16:36

شكرا لسماحة الشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:56